اللجنة الملكية لشؤون القدس
الأمانة العامة

أخبار وواقع القدس
التقرير اليومي

الاثنين ٢٠٢٤/٨/١٩ – العدد ١٥٤

المحتوى

شؤون سياسية

- **بيان الهيئات والمرجعيات الإسلامية في القدس الشريف** ٣
- الإسلامية المسيحية تدعو الدول العربية الى دعم صمود المقدسيين ٤
- مقررة أممية تدعو لمحاسبة مرتكبي الجرائم الجنسية من الجنود الإسرائيليين ٤

اعتداءات

- مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى ٥
- الاحتلال يعتقل عددا من العمال بعد الاعتداء عليهم شمال وشرق القدس ٥
- مساء الأحد: القوات الإسرائيلية تجتاح بلدات الضفة الغربية ٦

تقارير/ اعتداءات

- الاحتلال اعتقل أكثر من ١٠,١٠٠ مواطن من الضفة منذ السابع من تشرين الاول ٦

تقارير

- "أطباء لحقوق الإنسان": إسرائيل تهدد بإعادة مرضى فلسطينيين يعالجون في القدس إلى قطاع غزة ٧

آراء عربية

- **الموقف الأردني.. وأبعاد العدوان الإسرائيلي على غزة** ٧
- خطورة تصاعد جرائم المستوطنين ٩
- المفاوضات مازالت متعثرة ١١

آراء عبرية مترجمة

- الجيش الإسرائيلي.. الرأس الحقيقي للجريمة ١٢

الأخبار بالإنجليزية

- **Israeli settlers storm Al-Aqsa Mosque** 13
- **Israeli occupation forces assault and detain workers near Jerusalem** 14
- **Sunday Evening: Israeli Troops Invade West Bank Towns; Woman Injured** 14
- **Israel has arrested more than 10,100 citizens from the West Bank since October 7** 14

شؤون سياسية

بيان صادر عن مجلس الاوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالقدس الشريف، والهيئة الاسلامية العليا، ودار الافتاء الفلسطينية، وديوان قاضي القضاة في القدس، ودائرة الاوقاف الاسلامية وشؤون المسجد الاقصى المبارك

قال الله تعالى في محكم آياته "وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا ۚ أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ" صدق الله العظيم تدين الهيئات والمرجعيات الإسلامية في القدس الشريف وبأشد العبارات ما تقوم به حكومة الاحتلال من انتهاكات متصاعدة وغير مسبوقة بحق المسجد الأقصى المبارك الحرم القدسي الشريف، حيث شرعت مؤخراً بتنفيذ مخططات متطرفين يهود لتخريب الوضع القائم منذ أكثر من ١٤٠٠ عام في المسجد الأقصى المبارك / الحرم القدسي الشريف. وتحذر الهيئات والمرجعيات الإسلامية في القدس الشريف من عواقب تمكين سلطات الاحتلال مئات المتطرفين اليهود برفقة وزراء وسياسيين وأعضاء كنيست من تدنيس واقتحام المسجد الأقصى المبارك / الحرم القدسي الشريف صباح هذا اليوم، بحجة ما يزعمون ذكرى خراب الهيكل"، وذلك بحماية مشددة من أفراد الشرطة وحرس الحدود والقوات الخاصة المدججة بالسلاح، والسماح لقطعان المتطرفين القيام بجولات استفزازية ونصب حلقات الرقص والتصفيق والغناء ورفع العلم الإسرائيلي وغيرها من الانتهاكات المستفزة لمشاعر ملياري مسلم حول العالم. كما أدانت الهيئات الإسلامية تمكين مئات المتطرفين من حصار المسجد الأقصى والصراخ والخبط على بوابات الأقصى المبارك ليلة ١٢ آب ٢٠٢٤ وذلك في إطار محاولات تهويد محيط المسجد الأقصى المبارك واحتلال ساحات بواباته بانتهاكات مستفزة تهدف إلى تغيير الهوية العربية الإسلامية للمدينة المقدسة. وإذ تستنكر الهيئات الدينية المقدسية عجز المجتمع الدولي عن وقف هذه الانتهاكات فإنها ترفع شكواها إلى الله وتدعو ملياري مسلم حول العالم بأن يقوم كل بواجبه وبقدر إمكاناته لحشد الدعم اللازم لمنع تخريب قبلتنا الأولى ومسرى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ومعراجه إلى السماء وأحد أقدس ثلاثة مساجد في الإسلام. وتؤكد الهيئات المقدسية على أن انتهاكات الاحتلال والتطرف لن تغير الحقيقة الربانية الدامغة بأن المسجد الاقصى المبارك بمساحته البالغة ١٤٤ دونم هو مسجد إسلامي خالص لن يقبل القسمة ولا الشراكة، وسيبقى ذلك الى أن يرث الله الارض وما عليها. كما تدعو الهيئات والمرجعيات الدينية في القدس جميع المسلمين حول العالم للالتفاف حول الوصاية الهاشمية لتمكينها من أداء واجبها بحماية المسجد الأقصى المبارك مسجداً خالصا وللمسلمين وحدهم.

مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية — الهيئة الإسلامية العليا

دائر الافتاء الفلسطينية — ديوان قاضي القضاة

دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى المبارك

القدس ١٣ أب ٢٠٢٤م — وفق ٠٩ صفر ١٤٤٦هـ

الإسلامية المسيحية تدعو الدول العربية الى دعم صمود المقدسيين

موقع بكرا - حذرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات من تفاقم الحرب غير العلنية التي تشنها السلطات الاسرائيلية على مدينة القدس.

وقالت الهيئة في بيان لها تعقيباً على مجزرة هدم المنازل في بلدة الطور أن ما تقوم به السلطات الاسرائيلية من ممارسات وانتهاكات في المدينة المقدسة هو الوجه الآخر لحرب الإبادة والتدمير التي ترتكبها في قطاع غزة.

وأضافت الهيئة ان السلطات الاسرائيلية أصبحت تنتهج نهجاً فاشياً ممنهجاً يستهدف تضييق الخناق على المقدسيين وخلق مناخات طاردة لإرغامهم على مغادرة مدينتهم.

وأشارت الهيئة انه منذ السابع من أكتوبر الماضي شهدت مدينة القدس توحشاً اسرائيلياً غير مسبوق امتدت آثاره على كامل مناحي ومفاصل حياة المقدسيين.

وأكدت الهيئة أن اسرائيل تخوض صراعاً مسعوراً مع الزمن من أجل أسرلة المدينة المقدسة وتهويدها وإحداث خلل استراتيجي في الميزان الديمغرافي لصالح الوجود الاستيطاني في المدينة.

وناشدت الهيئة الدول العربية والإسلامية الى تحمل مسؤولياتها وتنفيذ قرارات القمم العربية بتقديم الدعم لمدينة القدس ودعم صمود المقدسيين في مواجهة ما يتعرضون له من تهجير وتطهير عرقي.

موقع بكرا ٢٠٢٤/٨/١٨

***

مقررة أممية تدعو لمحاسبة مرتكبي الجرائم الجنسية من الجنود الإسرائيليين

نيويورك – المركز الفلسطيني للإعلام – دعت أليس جيل إدواردز المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بمسألة التعذيب، إلى محاسبة مرتكبي الجرائم الجنسية من الجنود الإسرائيليين في سجون الاحتلال.

ونددت إدواردز في بيان بحالة "مروعة بشكل خاص" تعرض فيها أسير فلسطيني لاعتداء جنسي من قبل جنود الاحتلال.

وقالت: "إن مرتكبي مثل هذه الجرائم يجب أن يحاسبوا، لا يوجد أي ظروف يمكن فيها تبرير التعذيب الجنسي أو المعاملة الجنسية اللاإنسانية والمهينة".

وأضافت إدواردز: "إن التعذيب الجنسي الذي تورط فيه العديد من الجناة مروع"، مشيرة أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أبلغتها بأن العديد من الجنود المشتبه في تورطهم يخضعون للتحقيق.

وأشارت إلى أهمية التحقيق في جميع الجرائم المزعومة ومحاسبة المسؤولين عنها من قبل المحاكم المدنية.

وفي وقت سابق، كشف طبيب عسكري إسرائيلي عن شهادة مروعة لما يعيش الأسرى الجرحى والمرضى في معسكر "سدي تيمان" سيئة السمعة، قائلاً إن الجرحى يرسلون إلى حظيرة للاستشفاء بينما يحتاجون إلى المكوث في العناية المكثفة لأيام.

والثلاثاء الماضي، أكدت المرافعة العسكرية الإسرائيلية، توصلها إلى اتفاق مع النيابة العسكرية في جيش الاحتلال، يقضي بإطلاق سراح الجنود الخمسة المتهمين باغتصاب أسير فلسطيني من قطاع غزة في معتقل "سديه تيمان".

وفي محاولة لتحريف حقيقة ما حدث، زعمت تقارير طبية إسرائيلية بناء على طلب فريق الدفاع عن الجنود المعتقلين، أن الأسير أصاب نفسه في القضية التي تم الكشف عنها قبل نحو أسبوعين.

وبموجب الاتفاق، سيتم تحويل الجنود إلى "الحبس المنزلي" حتى انتهاء التحقيقات معهم.

ويتعارض هذا مع التقارير الطبية الأولية، التي أشارت إلى إدخال شيء في جسم الأسير، ما استدعى نقله لتلقي العلاج في أحد المستشفيات، ومع مقطع فيديو يظهر لحظة الاعتداء عليه من قبل الجنود.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٤/٨/١٧

***

اعتداءات

مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى

القدس - "القدس" دوت كوم - اقتحم مستوطنون، الأحد ٢٠٢٤/٨/١٨، المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وبحسب مصادر محلية، فإن مستوطنين اقتحموا المسجد على شكل مجموعات، من باب المغاربة، وأدوا طقوسا تلمودية. وأضافت المصادر، أن شرطة الاحتلال حولت البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة إلى ثكنة عسكرية، ونشرت مئات من عناصرها على مسافات متقاربة، خاصة عند بوابات المسجد الأقصى، وشددت إجراءاتها العسكرية عند أبوابه وأبواب البلدة القديمة، وفرضت قيودا على دخول المصلين.

القدس المقدسية ٢٠٢٤/٨/١٨

***

الاحتلال يعتقل عددا من العمال بعد الاعتداء عليهم شمال وشرق القدس

القدس - وفا - اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأحد ٢٠٢٤/٨/١٨، عددا من العمال قرب بلدتي الرام والزعيم شمال وشرق القدس المحتلة.

وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال اعتقلت عددا من العمال بعد أن نكلت بهم قرب حاجز الزعيم شرق القدس المحتلة، ولم تعرف هوياتهم بعد.

وأضافوا أن قوات الاحتلال اقتحمت محيط منطقة جدار الفصل والتوسع العنصري ببلدة الرام شمالا، وأطلقت قنابل الغاز السام تجاه مجموعة من العمال.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٨/١٨

****

مساء الأحد: القوات الإسرائيلية تجتاح بلدات الضفة الغربية

اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأحد، في حي رأس خميس بمخيم شعفاط شمال القدس المحتلة.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط والقنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع باتجاه المواطنين ومنازلهم، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وفي وسط الضفة الغربية أيضا، اقتحمت قوات الاحتلال قرية قبية، غرب رام الله، مساء الأحد. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن قوات الاحتلال اقتحمت القرية، دون أن ترد أنباء عن وقوع أي عمليات اختطاف أو اشتباكات.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٤/٨/١٨

***

تقارير/ اعتداءات

الاحتلال اعتقل أكثر من ١٠,١٠٠ مواطن من الضفة منذ السابع من تشرين الاول

رام الله - وفا - اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اليومين الماضيين، ٢٥ مواطنا على الأقل من الضّفة، بينهم طالبة، إضافة إلى أطفال وأسرى سابقين.

وأوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير، أن الاعتقالات توزعت على غالبية محافظات الضفة، ورافقها اعتداءات بحق المعتقلين وعائلاتهم، إضافة إلى عمليات تخريب وتدمير واسعة في منازلهم.

وأشارا إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت أكثر من ١٠,١٠٠ مواطن من الضفة بما فيها القدس، منذ بدء حرب الإبادة المستمرة والعدوان الشامل على أبناء شعبنا، في السابع من تشرين الاول/ أكتوبر ٢٠٢٣.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٨/١٨

****

تقارير

"أطباء لحقوق الإنسان": إسرائيل تهدد بإعادة مرضى فلسطينيين يعالجون في القدس إلى قطاع غزة

القدس – وفا – ذكرت منظمة أطباء لحقوق الإنسان أن إسرائيل تهدد بإعادة ٢٠ مريضا فلسطينيا ومرافقيهم، من الذين يعالجون في مستشفيات القدس، إلى قطاع غزة، يوم الاثنين ٢٠٢٤/٨/١٩، على الرغم من احتياجاتهم الطبية.

وأضافت المنظمة، في بيان لها، أن هؤلاء المرضى الذين يتلقون العلاج في مستشفيات القدس، يواجهون مخاطر صحية شديدة إذا تم إعادتهم إلى غزة، بسبب نقص الرعاية الطبية اللازمة والحرب المستمرة على القطاع.

وأشارت إلى أن من بين المرضى، يوجد مريضان بالسرطان وشخص واحد خضع مؤخرا لعملية جراحية في القلب، وأن حالاتهم الطبية الحالية تتطلب علاجا مستمرا ومتابعة لا يمكن توفيرها في غزة.

وقد أدانت منظمة أطباء لحقوق الإنسان قرار إسرائيل إعادة المرضى إلى غزة، معتبرةً أنه "غير مبرر طبيًا وقد يكون مهددًا للحياة".

وقالت إن قرار إسرائيل بإعادة المرضى إلى قطاع غزة، بعد تدميرها لنظام الرعاية الصحية فيه واستمرار هجماتها عليه، هو "خطأ من النواحي الطبية والقانونية والأخلاقية"، مؤكدة أن "هذا القرار لا يعرض صحة المرضى للخطر فحسب، بل يقوض أيضا المبدأ الأساسي لاستمرارية الرعاية".

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٨/١٨

***

آراء عربية

الموقف الأردني.. وأبعاد العدوان الإسرائيلي على غزة

د. محمد كامل القرعان

شكل التدخّل الفاعل من الأردن لوقف العدوان الاسرائيلي الغاشم على غزة من قبل دولة الاحتلال الاسرائيلي، بما يفرض على الاحتلال تراجعاً سياسياً وميدانياً ويغيّر في ميزان القوى الذي كان يدفع حينها باتجاه تصفية القضية الفلسطينية.

وتدخل كهذا قد يكون مرتبطاً بتجربة التفاعل مع الكيان الإسرائيلي والمساهمة الواسعة النطاق دوليا في الدفاع عن الدولة الفلسطينية ومعركة الشعب الفلسطيني الأعزل التي عبر عنها الأردنيون منذ الأيام الأولى للعدوان على غزة.

إلا أنه رغم مرورما يزيد عن تسعة شهور من العدوان ارتقى الدور الأردني إلى مستوى إثارة المخاوف الدولية لردع الاحتلال عن مستوى جرائمه غير المسبوق ضد سكان القطاع، مما يدعو إلى استقراء خلفيات هذا المستوى من التفاعل، وأسبابه، وآفاق تطوره في المستقبل القريب.

وينطلق أهمية الموقف الأردني بفعل أبعاد سياسية وجغرافية وديمغرافية، إذ يرتبط الأردنيون بروابط وثيقة بفلسطين، بحكم التاريخ والجوار وتداخل العائلات، ولكون الاردن يدرك ويعي اطماع الاحتلال الإسرائيلي بفلسطين بفعل عدوان الاحتلال الإسرائيلي عامي ١٩٤٨ و١٩٦٧.

كما أن احتلال الضفة الغربية عام ١٩٦٧، حصل في ظل اندماجها دستورياً مع الأردن، وهو ما رتّب مسؤولية تاريخية لاستعادتها ويستشعرها الأردنيون عموماً، ويعبّر عنها الهاشميون، وخصوصاً فيما يتعلق بوجود دور خاص للأردن في الوصاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية لا سيما مسرى جد الهاشميين رسول الله صل الله عليه وسلم (المسجد الأقصى).

ورغم العلاقة الوثيقة مع الدول الغربية المهيمنة، بدءا مع بريطانيا ثم الولايات المتحدة، خرج السلوك الرسمي الأردني عن مقتضيات هذه العلاقات، إذ يتمحور الأردن سياسيا ضمن «محور الاعتدال» العربي ما اعتبر تأثيرا على سير الأحداث، لكن بفعل هذا العدوان الصارخ على غزة ما شكل تصاعد الصراع بين الأردن والاحتلال وأي طرف يدعم الاحتلال، ما يدفعه إلى العمل على فرملة المشروع الإسرائيلي في المنطقة ومحاولة تهدئة وتيرة الصراعات إقليميا ما وجد إلى ذلك سبيلا، بخطوات سياسية ودبلوماسية وإعلامية تخرج عن اعتبارات العلاقات مع الولايات المتحدة وحدود المقبول لديها في تعامله مع دولة الاحتلال.

إلا أن تزايد التطرف في حكومات الاحتلال ومساعيها لتصفية القضية الفلسطينية بمختلف ملفاتها، مثل القدس واللاجئين والاستيطان وعدوانه المستعر على غزة، زاد من كلفة الإستراتيجية الرسمية الأردنية تجاه القضية الفلسطينية ورفع مخاطرها على الدولة الفلسطينية وآفاق الاستقرار في المنطقة، إذ يتعاظم الرفض الرسمي والشعبي للحفاظ على حالة السلام والتعاون الدبلوماسي والاقتصادي مع احتلال يوظف مكتسبات هذا السلام الاقتصادية والسياسية والأمنية للبطش بالفلسطينيين وابتلاع أرضهم وخلق ظروف طاردة تهدف إلى تهجيرهم.

وجاء «طوفان الأقصى» ليرفع مستوى التحدي الأردني للتموضع سياسياً، بفعل حالة الغليان تجاه المجازر الإسرائيلية غير المسبوقة في قطاع غزة، مقابل الخيارات السياسية والاقتصادية التي اتخذها الأردن تجاه الصراع مع دولة الاحتلال منذ عقود.

وفي ظل «حقل ألغام» كهذا، أصدر الأردن مواقف سياسية وإشارات إعلامية حادّة تجاه مستوى الجرائم والمجازر الإسرائيلية، خصوصا في ظل تزايد انعكاسات العدوان في غزة على الضفة الغربية، إذ استدعى سفيره لدى تل أبيب وطالبها بعدم إعادة سفيرها إلى عمان.

وتم إلغاء لقاء قمة كان يفترض أن يجمع الرئيس الأميركي جو بايدن بجلالة الملك ورئيسي مصر والسلطة الفلسطينية في عمان في اليوم التالي لمجزرة المستشفى المعمداني التي راح ضحيتها مئات الشهداء في قطاع غزة.

كما أكد رئيس الوزراء بشر الخصاونة بأن أي محاولات أو خلق ظروف لتهجير الفلسطينيين من قطاع غزة أو الضفة الغربية المحتلة، سيعده الأردن إعلان حرب. وهو تعبير غير مسبوق منذ عقود من العلاقة مع دولة الاحتلال إسرائيل.

وأعلن وزير خارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي أن الأردن لن يوقع اتفاقية لتبادل الطاقة مقابل المياه مع تل أبيب في ظل العدوان على قطاع غزة.

وعلى الصعيد الإغاثي، أبقى الأردن على مستشفى ميداني له في شمال القطاع، وأرسل مستشفى آخر إلى جنوبه ومستشفى ثالثا إلى الضفة الغربية تحسّبا لتصعيد متوقع هناك. كما أرسل مساعدات إنسانية إلى غزة عبر معبر رفح ومن أراضيه مباشرة.

وإعادة النظر في أي من اتفاقات المملكة مع الاحتلال، وصدور قرار من مجلس النواب بهذا الشأن.

وفي ظل هذا الوضع الإنساني المتدهور في غزة كانت التعبيرات الإعلامية والسياسية الصادرة عن الأردن بأعلى المراتب العليا، بضرورة ردع الاحتلال وكشف جرائمه الوحشية ضد الغزيين، وتماثل تأثيرها بما يذكر لها على مسار العدوان عسكريا وسياسيا، إذ شكلت ردود فعل رسمية أردنية بما توازي مستوى التصريحات الإسرائيلية العالية السقف. ووقف ومساعي نتنياهو وشركاء حكومته لسحب حل الدولتين من على طاولة البحث، وهو ما يزيد من الانقسام السياسي داخل حكومة الاحتلال ويضيق المجال على مناورات نتنياهو الساعية إلى إطالة أمد الحرب وتوسيعها حماية لبقائه السياسي.

ختاماً، رغم صعوبة تداعيات العدوان الإسرائيلي الوحشي على القضية الفلسطينية فإن التحديات الكبرى ترتبط بتوسّع المواجهة مع الاحتلال ومواجهة الفلسطينيين في الضفة الغربية مع الاحتلال، وهو ما يشير إليه مسار الأحداث منذ السابع من أكتوبر. وهذا ما يضع صانع القرار أمام وضع تزداد فيه اتخاذ مواقف يمكن أن يتحملها الشعب الأردني من جهة، وتشكل رادع لدولة الاحتلال والولايات الأميركية من جهة أخرى.

الرأي ٢٠٢٤/٨/١٩/ص٩

***

خطورة تصاعد جرائم المستوطنين

سري القدوة

تتصاعد جرائم الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني وتتصاعد جرائم المستوطنين الإرهابيين في الضفة الغربية بشكل خطير للغاية بدعم وحماية من قوات الاحتلال الإسرائيلي كما حصل مؤخرا في قرية جيت شرق قلقيلية، حيث استشهد شاب وأصيب آخرون وأحرقت منازل ومركبات، وأن هذه الاعتداءات والجرائم من قبل ميليشيات المستوطنين الإرهابية ما هي إلا نتيجة لاستمرار حرب الإبادة التي تشنها دولة الاحتلال على شعبنا ومقدساته وممتلكاته، وان حكومة الاحتلال تتحمل المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم.

أمام حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال في قطاع غزة واستمرار جرائم القتل والاعتقال في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، واعتداءات المستوطنين المتصاعدة والمساس بالمقدسات الإسلامية والمسيحية، ما عاد يكفي الموقف الأمريكي الخجول وخاصة في ظل استمرار الدعم الأميركي الأعمى سياسيا وعسكريا وماليا حيث يتطلب وقف كل وسائل الدعم بشكل عاجل من قبل الإدارة الأميركية وإجبار سلطات الاحتلال على وقف جرائمها التي انتهكت جميع المحرمات في القانون الدولي.

بات من المهم والضروري تدخل المجتمع الدولي لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية والمحاكم الدولية، وآخرها قرار محكمة العدل الدولية، والذي أكد أن الاحتلال غير شرعي للأراضي الفلسطينية، وعلى إسرائيل أن تنهي احتلالها، وأن تفكك مستعمراتها وتخرج مستعمريها من الأراضي الفلسطينية المحتلة.

المواقف المنددة بهجوم المستوطنين على قرية جيت من الأمم المتحدة والإدارة الأميركية والاتحاد الأوروبي جيدة، ولكن هذه المواقف يجب أن تتحول إلى أفعال عبر العمل على إجبار إسرائيل على وقف عدوانها الشامل ووضع حد لكافة الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال والمستوطنين وفرض مزيد من العقوبات عليهم للجم إرهابهم المتصاعد.

وبينما تتصاعد اقتحامات مليشيات المستوطنين في الضفة الغربية قامت قوات الاحتلال بتقليص ما يسمها «المناطق الإنسانية»، وحصر أكثر من مليون ونصف مليون مواطن فلسطيني في مساحة لا تتجاوز ٣٠ كيلو مترا دون وجود ما يحميهم من قذائف المدافع ورصاص الطائرات المسيرة التي تطلق الرصاص دون توقف على الخيام والنازحين بالعراء.إن إجبار أهالي غزة على النزوح المستمر هو عذاب نفسي وجسدي واقتصادي يثقل على كاهل المواطنين الذين لا يملكون قوت يومهم وتوفير أبسط متطلبات العيش وأن قتل الاحتلال أما وبناتها الأربعة في قصف على خيام نازحين في خان يونس، هي جريمة حرب، وأن الاحتلال يخطط لإيقاع أكبر عدد من الضحايا لتنفيذ إبادة جميع سكان قطاع غزة ثم تهجيرهم.

الوضع الإنساني يتصاعد بشكل خطير جدا مع انتشار فيروس شلل الأطفال وتهديده لمئات آلاف الأطفال، وأن الأمم المتحدة تستعد لإطلاق حملة تطعيم حيوية ضد الشلل في غزة لفائدة أكثر من ٦٤٠ ألف طفل دون سن العاشرة، ولذلك يجب وقف إنساني لإطلاق النار حتى تتمكن الأمم المتحدة من تنفيذ حملة التطعيم لوضع حد للوضع الإنساني في غزة كونه مستمر في التدهور ويزيد من معاناة للشعب الفلسطيني بينما يقف العالم متفرجا.

على العالم اجمع العمل العالم على إنقاذ أكثر من مليوني إنسان من خطر الإبادة والتطهير وحصار التجويع والقتل بالأوبئة، وخاصة شلل الأطفال والكبد الوبائي، والضغط لإيقاف تصدير السلاح وأدوات القتل التي قتلت عشرات الآلاف من شعبنا الفلسطيني، وفرض عقوبات على كيان الاحتلال وميليشيات المستعمرين الإرهابيين لوقف نزيف الدم والمجازر في الأراضي الفلسطينية المحتلة ورفع الحصار الظالم وإدخال قوافل المساعدات الغذائية والطبية.

الدستور ٢٠٢٤/٨/١٩ ص٩

المفاوضات مازالت متعثرة

حمادة فراعنة

ليس جديداً تصريحات واشنطن عن جولة مفاوضات الدوحة خلال يومي ١٥ و١٦ آب أغسطس ٢٠٢٤، حول موضوع حرب غزة، أنها حققت خطوات إيجابية، وتقترب من الاتفاق لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، لأن كل جولات التفاوض السابقة، أصدرت مثل هذه التصريحات من قبل الولايات المتحدة بالذات، على عكس الوسيطين القطري والمصري، كانا أكثر تحفظاً في التعبير ووصف ما تم إنجازه.

الوسطاء الثلاثة، لم يصدر عنهم كلمة فشل مفاوضات جولة الدوحة، التي تمددت إلى الأسبوع المقبل في القاهرة، فالقضايا الرئيسية الأربعة لم يتم التوصل إلى اتفاق بشأنها وهي:

١ - وقف إطلاق النار، ٢- الانسحاب من قطاع غزة، ٣- عودة النازحين إلى شمال قطاع غزة، ٤- تبادل الأسرى، إضافة إلى توفير متطلبات الإغاثة من الغذاء والدواء، للجوعانين.

الأميركيون الأكثر حماساً للتوصل إلى اتفاق، وهذا يعود إلى دوافع الانتخابات الأميركية الرئاسية والنصفية لمجلسي الكونغرس يوم ٢٠٢٤/١١/٥، النواب والشيوخ، حيث يتطلع الحزب الديمقراطي لتحقيق إنجاز يتباهى به أمام الناخبين في مواجهة الرئيس المهزوم ترامب، الذي يتهم إدارة بايدن بالعجز والفشل، في الوقوف إلى جانب المستعمرة.

كما تسعى الإدارة الأميركية لقطع الطريق على توسيع حجم الصدمات في المنطقة العربية، وعدم التصادم الإقليمي مع إيران، مما يفرض التدخل الأميركي الأوروبي لصالح المستعمرة، ويفرض التدخل الروسي الصيني لصالح إيران ودعمها، ويتحول الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، إلى صراع إقليمي وتدخلات دولية، لا مصلحة للأميركيين بها.

المستعمرة الإسرائيلية، وحكومتها وفريق نتنياهو الأئتلافي المتطرف من الحلفاء سموتريتش وبن غفير ووزير الخارجية يسرائيل كاتس، لا مصلحة لهم في وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، لأن ذلك يعني انتقال حالة الفشل والاخفاق التي وقعوا بها بسبب عملية ٧ أكتوبر وتداعياتها، إلى حالة الهزيمة، وهم يعملون لتجنبها، وعدم الوقوع بها، وتساعدهم على ذلك التدخلات الأميركية الأوروبية الذين استنفروا قواتهم وتدفقها إلى المنطقة بشكل غير مسبوق بهذا القدر والقيمة والعدد.

الفلسطينيون صمدوا لهذا الوقت رغم الخسائر الفادحة في البشر والممتلكات، ولكنهم لم ينتصروا بعد، وإذا تم وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، فإن ذلك مؤشر على صمودهم ونجاحهم وانتصارهم، وهذا لا تريده الولايات المتحدة وأوروبا، إضافة بالتأكيد المستعمرة.

الصراع على الأرض، وفي الميدان متواصل، والشراسة الإسرائيلية وجرائمها لم تتوقف، مقرونة بالصراع السياسي على طاولة المفاوضات، فالمفاوضات ونتائجها ستعكس ما تم تحقيقه في الميدان، في المواجهة على أرض غزة الباسلة الشجاعة التي تخوض معركتها، معركة الكرامة والحرية والاستقلال، ومعها، التضامن العربي، من

قبل حزب الله اللبناني، وأنصارالله اليمني، وبعض الفصائل العراقية، ولا مصلحة لها في تدخل إيران بشكل أو بآخر، لأن نتنياهو هو الذي يسعى لتوسيع حجم الصدام، ليكون عنوانه صراع إسرائيلي إيراني، قافزاً عن جوهر الصراع على أرض فلسطين بين المشروعين المتصادمين المتناقضين: ١- المشروع الوطني الديمقراطي الفلسطيني في مواجهة ٢- المشروع الاستعماري التوسعي الإسرائيلي، وغير ذلك مجرد تداعيات سواء بالتضامن مع معاناة الشعب الفلسطيني وتطلعاته، أو مع المستعمرة وأطماعها التوسعية الاحتلالية.

لن يُحل الصراع إلا على الأرض، داخل فلسطين وليس خارجها، مهما تأزمت التداعيات، فالأساس هو فلسطين لأن الصراع فيها وعليها، وتأثيرها على ما هو حولها.

الدستور ٢٠٢٤/٨/١٩ ص١٢

***

آراء عبرية مترجمة

الجيش الإسرائيلي.. الرأس الحقيقي للجريمة

جدعون ليفي - هآرتس ٢٠٢٤/٨/١٨

كم هو سهل إصابة الإسرائيليين بالصدمة من فظائع المستوطنين! لا ذنب لنا في ذلك. وهم لا يمثلون إسرائيل. هم الأعشاب الضارة الواقعة على هامش المعسكر. الآن، وهذه حقيقة، الجميع يتملصون. سمع صوت السياسيين في جوقة تنديدات، وحتى وسائل الإعلام تتظاهر بأنها مصابة بالصدمة، وهي حتى تكلف نفسها عناء النشر عن ذلك، هذا أمر لا يصدق. في أوقات جميلة بشكل خاص، ربما كان سيتم اعتقال شخص مشاغب أو اثنين مدة ساعة أو ساعتين. ويبدو التطرق إلى جرائم المستوطنين متألقاً لامعاً أمام إخفاء جرائم الجيش. فجأة، أصبح من المسموح رؤية الضحية، وفجأة أصبح من المسموح إدانة المجرم.

لكن جرائم المستوطنين ستصبح ناصعة مثل الثلج أمام جرائم الجيش. في قرى جيت وحوارة وقصرا وفي جبل الخليل وفي شمال غور الأردن، يعيش الناس في حالة رعب. ولكن مقابل ما يفعله الجيش في غزة والضفة الغربية، بدت أعمال شغب المستوطنين كأنها مخيم صيفي مخيف، لكنه مخيم صيفي. المذبحة التي حدثت في جيت، ينفذها الجيش يومياً على صيغة أكثر فتكاً في مخيمات اللاجئين في طولكرم وجنين ونابلس، وبالطبع في غزة. كل يوم مذبحة، لكن المستوطنين هم الذين يتسببون بالصدمة. اعتبر ما حدث في جيت صدمة، أما قتل ١٠٠ من النازحين في مدرسة في غزة فقد اعتبر أمراً مملاً. الصدمة من المستوطنين مصطنعة وتثير الاشمئزاز؛ فهي تنقل كل مشاعر الذنب المكبوتة إلى الهامش وتتملص من المسؤولية.

عندما يتم النظر إلى عملية تدهور الأخلاق التي لا يمكن وصفها، التي تمر فيها إسرائيل في الأشهر العشرة الأخيرة، نرى أن الجيش هو المذنب في معظم الجرائم، حتى في مذبحة جيت. فلو قام بدوره لما حدثت مذبحة. من يعرف كيف يقوم بتفريق المظاهرات أو أي احتجاج للفلسطينيين، يستطيع الوقوف جانباً أو يؤيد المذابح التي يرتكبها اليهود. هذه سياسة وليس خطأ. هذا توجه وليس خطأ. ولكن حتى عندما يكون من الواضح أن الجيش هو

المذنب في مذبحة جيت، فلا أحد يهب لإدانته. لأن الجيش هو نحن، ونحن لم نكن في جيت، ولا ذنب لنا في أعمال الشغب التي حدثت فيها. نحن إسرائيل الجميلة، وهم المجانين أصحاب السوالف الطويلة والقبعات الكبيرة. سبط آخر، سبط يهودا. نحن من إسرائيل، أيدينا طاهرة.

"سديه تيمان" هي الجيش، والدروع البشرية هم الجيش، والتصفيات هي الجيش، والـ ٤٠ ألف قتيل هم الجيش؛ وتدمير غزة هو الجيش، والحواجز الوحشية في الضفة هي الجيش؛ وقتل التوائم أبناء الثلاثة أيام مع أمهم وجدتهم في حين ذهب الأب لاستصدار شهادة الميلاد، هم الجيش؛ والاستخدام المتزايد للمسيرات من أجل القتل في الضفة أيضاً هو الجيش؛ والطيارون ورجال المدافع والمدرعات والجرافات والكلاب هم الجيش، هم أبناؤنا، وكل واحد يمشي في الشارع أو يسافر في السيارة له صلة بشكل ما. هم الذين يرتكبون معظم جرائم إسرائيل، وليس رجال العصابات من مزرعة "رونين" أو من يرتدون الزي العسكري من مزرعة "جلعاد". معسكر الاحتجاج بالذات غير مستعد لرؤية كل ذلك. اليمين مسرور من كل مشهد إجرامي ضد الفلسطينيين. هم يشبعون مشاعر الانتقام والتعطش للدماء. ولكن معسكر الاحتجاج ليس هكذا، هو إنساني وأخلاقي. انظروا كيف أصيب بالصدمة من جيت وأخواتها. هذا المعسكر لا يتنكر لجرائم الجيش، بل يستمر في سجوده له.

في اليوم التالي لجيت، وهي مذبحة من المذابح الأكثر خطورة والتي جبت حياة شخص بريء والذي لن يتم تقديم قاتله للمحاكمة يوماً ما، يجب النظر إلى الصورة الكاملة. نتنياهو هو الرئيس وهو المذنب، وجميع المستوطنين مخالفون للقانون، لكن توجد فوق كل ذلك غيمة سوداء تغطيهم، أي جيش الدفاع الإسرائيلي. هو الرأس الحقيقي للجريمة وهو المذنب. نحن نواصل السجود له وتجاهل ما يفعله؛ هم أبناؤنا، وقادتهم معلمونا، وجرائمهم لا أحد مستعدا لإدانتها، وحتى غير مستعد لإحصائها. كل الاحترام للجيش الإسرائيلي إلى الأبد.

الغد ٢٠٢٤/٨/١٩ ص٢٥

***

اخبار بالإنجليزية

Israeli settlers storm Al-Aqsa Mosque

On Sunday, settlers stormed the blessed Al-Aqsa Mosque in the occupied city of Jerusalem, under the protection of the Israeli occupation police.

According to local sources, settlers stormed the mosque in groups, from the Mughrabi Gate, and performed Talmudic rituals.

The sources added that the occupation police turned the Old City of occupied Jerusalem into a military barracks, and deployed hundreds of its members at close distances, especially at the gates of Al-Aqsa Mosque, and tightened its military measures at its gates and the gates of the Old City, and imposed restrictions on the entry of worshipers.

Al Quds Newspaper 18-8-2024

***

Israeli occupation forces assault and detain workers near Jerusalem

Israeli occupation forces detained several Palestinian workers this morning near the towns of Al-Ram and Al-Za'ayim, located north and east of occupied Jerusalem.
Eyewitnesses reported that the Israeli forces detained a number of workers after assaulting them near the Al-Za'ayim checkpoint to the east of Jerusalem. The identities of the detainees remain unknown at this time.
In addition, Israeli troops raided the area around the Israeli segregation barrier adjacent to the town of Al-Ram, where they used tear gas against a group of Palestinian workers.

WAFA 18-8-2024

***

Sunday Evening: Israeli Troops Invade West Bank Towns; Woman Injured

Clashes erupted with Israeli occupation forces, on Sunday evening, in the Ras Khamis neighborhood in Shuafat refugee camp, north of occupied Jerusalem.
Local sources reported that the occupation forces fired live bullets, rubber-coated metal bullets, sound bombs, and tear gas at citizens and their homes, without any injuries being reported.
Also in the central West Bank, Israeli occupation forces stormed Qibya village, west of Ramallah, on Sunday evening. The Wafa News Agency reported that the occupation forces stormed the village, without any abductions or clashes being reported.

International Middle East Media Center 18-8-2024

***

Israel has arrested more than 10,100 citizens from the West Bank since October 7

During the past two days, the Israeli occupation forces arrested at least 25 citizens from the West Bank, including a female student, in addition to children and former prisoners.
The Commission of Prisoners' Affairs and the Prisoners' Club explained that the arrests were distributed across most of the West Bank governorates, and were accompanied by attacks against the detainees and their families, in addition to widespread acts of vandalism and destruction in their homes.

They pointed out that the occupation forces have arrested more than 10,100 citizens from the West Bank, including Jerusalem, since the beginning of the ongoing war of extermination and comprehensive aggression against our people, on October 7, 2023.

Al Quds Newspaper 18-8-2024

***

إدارة معتقل ريمونيم
تفرض عقوبات انتقامية بحق المعتقلين